تخمين اتجاه الكمی للسيوطی فی تبيين موضوع قرائة القرآن؛ الدراسة المطروحة النوع الخامس و ثلاثون من الاتقان فی علوم القرآن

پرویز آزادی[*]
تاريخ الاستلام: ۱۳/۱۰/۱۴۳۴
فاطمه باقری بهلولی[**]
تاريخ الموافقة: ۵/۳/۱۴۳۵

الاتجاه الكمی و الانشغال علی الظاهر هو من احد اضرارات فی تبيين التعاليم الاسلاميه؛ اضرار الذی نقده القرآن و السنة مرارا عديدة. قرائة القرآن و التدبر فيه هو من احد التعاليم الاسلامية. القرآن الكريم، السنة النبوية و السنة المتعلقة بالائمة الاطهار(ع)، اكد علی هذا الموضوع مرارا عديدة. هذه التاكيدات ساقت المسلمون الی تاليف كتب كثيرة فی هذا الموضوع. هنا موضوع اساسی و هو كمية الاشتغال بموضوع القرائة و علی جنبه الاشتغال بسائر الموضوعات المكملة، كموضوع التدبر فی القرآن.

السيوطی هو من احد علماء العلوم القرآنية الذی ناقش فی هذا الموضوع، بحثا طويلا. فی نوع الخامس و الثلاثون من كتابه الاتقان فی علوم القرآن، يوجد بحثاً تفصيلياً فی موضوع قرآئة القرآن الكريم. هذه المقالة تناقد اتجاه السيوطی فی موضوع القرائة علی مستوی الدراية الحديث و المعايير الموجودة فی مكتب اهل البيت(ع). كثرة روايات الضعيفة، نقل موضوعات الكثيرة من الصحابة و التابعين و القرآء، و التاكيد علی موضوعات الظاهرية فی قرائة القرآن و طرد موضوعه الاصلی يعنی التدبر، هذه هی من اهم النقود الواردة علی السيوطی.

الكلمات الدليلة: الاتقان، سيوطی، قرائت، الظاهر، التدبر، الامامية.

---

[*] استاذ مساعد فی جامعة الامام الخمينی، قسم علوم القرآن و الحديث. (كاتب مسئول)
azadiparviz@ut.ac.ir

[**] طالب بجامعة الامام الخمينی، قسم علوم القرآن و الحديث. fbagheri92@yahoo.com

مراجعة آراء العلماء المسلمين فی معنی «الربّ» و اشتقاقه

محمدعلی خوانین زاده *
تاریخ الاستلام: ۱۴۳۵/۲/۶
فتح الله نجارزادگان **
تاریخ الموافقة: ۱۴۳۵/۷/۷

نظرا إلی أهمّیّة اسم «الربّ» و مکانته الخاصّة فی النظام الدلالیّ لـلقرآن الکریم، تستعرض هذه الدراسة وجهات نظر العلماء المسلمین بما فیهم مؤلّفی المعاجم و المفسّرین و الشارحین لأسماء الله الحسنیـ فی معنی کلمة «الربّ» و اشتقاقها من منهج النقد التاریخیّ للحصول علی الأسالیب التی استخدموها لأجل التعرّف علی معنی المفردات القرآنیّة ونتائجها بصورة واضحة، وأیضا لتُکشف عن نقاط القوّة والضعف لتلک الأسالیب بحیث یمکن استخدام أسالیب حدیثة للقضاء علی العیوب الموجودة.

یُستنتج من جمیع الأقوال والأدلّة التی أوردها مؤلّفو المعاجم السابقون أنّ اسم «الربّ»ـ الذی اعتبروها جمیعا من أصل ربب المضعّفـ کان بمعنی «المالک» فی اللغة العربیّة منذ العصر الجاهلیّ، مع ذلک لمیکن یُستخدم الأفعال المجرّدة أو المزیدة من أصل ربب المضعّف فی معنی «مَلَکَ یَمْلِکُ»؛ وقد اعتبر بعض مؤلفی المعاجم «التربیة» (من أصل ربو الناقص) کمصدر اشتقاقیّ لاسم «الربّ». لذلک ومع اعتبار النظر إلی رأی العلماء المسلمین فی باب الاشتقاق (ضرورة أن تکون علاقة وثیقة بین الأصل و المعنی معا) یجب علی مؤلفی المعاجم السابقین أن یعتبروا «الربّ» اسما جامدا، لأنّه لمتکن أیّا من العلاقة الدلالیّة بین اسم «الربّ» و الأفعال المشتقّة من أصل ربب ولا العلاقة بین الأصلین ربب و ربو واضحة. المفسّرون و الشارحون لأسماء الله الحسنی أیضا اتّفقوا بشکل عامّ علی أن «الربّ» کان بمعنی «المالک» علی الرغم من أنّ معظمهم لمیصرّحوا علی مصدره الاشتقاقیّ، ومنهم من أرجع کلّا من المعانی المختلفة المذکورة للربّ إلی معنی «التربیة».

الکلمات الدلیلة: القرآن الکریم؛ أسماء الله الحسنی؛ الربّ؛ علم الدلالة؛ الاشتقاق.

---

* طالب دکتوراه بجامعة التهران، قسم علوم القرآن و الحدیث. (کاتب مسئول) alikhavanin@ut.ac.ir

** استاذ مساعد بجامعة التهران، قسم علوم القرآن و الحدیث. ajarzadegan@ut.ac.ir

دراسة حول إختلاف آراء المفسرين الشيعين
فی مفهوم «لقاء الله» فی القرآن الكريم

محمد حسن رستمی *

سمانه ابريشمی **

تاريخ الاستلام: ١٣٤٣/١٠/٨

تاريخ الموافقة: ١٤٣٥/٧/٧

"لقاء الله" هو يكون نهاية حركة الآدمی إلى الله، و هو روح التعاليم و معارف الهی جميعاً. ولكن الرغم إشباع المناقشات الكلامية فی هذا الموضوع، يوُجد الإختلاف بين المفسرين الشيعين، وهم جميعا من أتباع مدرسة كلامية واحد، فی مسألة "لقاء الله" فی القرآن، و هم فيها على ثلاثة أقوال: "لقاء الله" مَجاز لا حقيقة، المراد منه الشهود الباطنی أو العلم الحضوری فی الآخرة (مع الغمض عن الشهود الباطنی فی الدنيا)، و المراد منه الشهود الباطنی أو العلم الحضوری فی الدنيا. نعم الدليل على لزوم التحقيق فی الآيات و الروايات لحصول وحدة النظر إختلاف آراء المفسرين الكبار الشيعی؛ لأن هذا الإختلاف، يجعل نهاية حركة الآدمی فی هالة الإبهام.

لذلک، فی هذه المقالة، نظرا إلى عدم إمكان رؤية الله جهرةً، و فارغا عن الجدل الكلامی، قد استعرضنا إختلاف آراء الشيعة الإمامية، ما ينعكس فی تفسير آيات "لقاء الله"، حتى يوُضح مفهوم الحقيقی فی "لقاء الله" فی القرآن الكريم.

الكلمات الدليلة: لقاء الله، المفسرون الشيعين، الشهود الباطنی، العلم الحضوری.

---

* استاذ مساعد بجامعة الفردوسی، قسم علوم القرآن و الحديث. Rostami@um.ac.ir

** طالب دكتوراه بجامعة الفردوسی، قسم علوم القرآن و الحديث. (كاتب مسئول) ss79mm@yahoo.com

تفسير بيان القرآن الكريم لحالات الوجه و مفهومها

*محمدجواد صادقی مجد**
*حامد جهانگير فيض آبادی*****

تاريخ الاستلام: ۱۴۳۵/۷/۲۹
تاريخ الموافقة: ۱۴۳۶/۲/۲

لم يهمل القرآن الكريم الطاقات الهائلة الكامنة فی الاتصالات غير اللفظية الجسيدية وذلک لأنّه آخركتب الله وأكملها فی برمجة حياة الإنسان؛ حيث اعتنى بذلک فی مختلف آياته ورسم أبعاد هذا النوع من الاتصال الإنسانی.حيث أدّی هذا الاعتناء إلى تعميق الرسالة الموجّهة وتكميلها.
كما اهتمّ القرآن الكريم بشكل خاصّ بالوجه و شتّى دلالاته كقناة من قنوات التواصل غير اللفظی. لقد حاولنا خلال بحثنا هذا أن نبدأ الحركة البحثية من دراسات نظرية للاتصالات غيرالفظية ثمّ انتقلنا إلى القرآن الكريم؛حتى يتسنّى لنا فهم الآيات القرآنية بعمق أكثر؛ كما قُمنا بترتيب الآيات المُستخرجة بناءً على الإطار النظری الحديث لعلم الاتصالات لنتمكن من تصميم إطار نظری قرآنی لهذا العلم. فبعبارة أخرى حاول هذا البحث أن يعتمد الآيات القرآنية فی دراسة متعددة التخصصات من منظار الاتصالات غير اللفظية للإنسان(لقناة الوجة فحسب) كی يستخرج مفاهيم الرسائل التی تُرسل عبر هذا القناة.

الكلمات الدليلة: الوجه، القرآن، حالات الوجه، رسائل الوجه، التواصل غير اللفظی، لغة الجسد.

---

* استاد مساعد فی جامعة الامام الصادق(ع)، قسم علوم القرآن و الحديث. (كاتب مسئول)
sadeqimajd@gmail.com
** طالب بجامعة الامام الصادق(ع)، قسم الثقافة والاتصالات a.jahangir89@gmail.com

دراسةٌ آراء المختلف حول الروايات خروج السفيانی

*عبدالهادی فقهی زاده**

*سید جعفر صادقی***

تاریخ الاستلام: ۲/۹/۱۴۳۴

تاریخ الموافقة: ۵/۳/۱۴۳۵

یعتبر خروج «السفیانی» من علائم ظهور المهدیّ المنتظر(ع) الذی یدل علیه کثیر من الروایات المأثورة فی مصادر الفریقین الحدیثیّة. مع ذلک کلّه هنالک اختلافات عدّة فی هذه الروایات؛ من الاختلاف فی اسمه و نسبه و هویّته الی الاختلاف فی زمن خروجه و مکانه و مایقوم به عند الخروج و الملفت للنّظر أنّ بعض هذه الروایات و اسماء الاشخاص و القبائل و الامکنة المذکورة فیها تنطبق فعلاً و الاحداث التأریخیة الواقعة فی القرون الاسلامیة الاولی.

و مما تواجهه هذه الروایات من المشاکل من منظور علم الحدیث، انقطاع کثیر من أسنادها و عدم التثبیت من وثاقة کثیر من رواتها؛ حیث تنحصر الروایات المأثورة من ائمة اهل البیت(ع) فی هذا المجال زماناً علی ما روی قبل الامام الکاظم(ع) مما جعل الباحثین القدامی و الجدد ینتهجون مناهج مختلفة بین قبولها و القول بوضعها طرّاً و تعدد السفیانی او امکانیة وقوع البداء فی مسألة خروجه و التی هی قابلة لانواع النقد و الاشکال.

و بما أن هناک بعضاً من الروایات الصحیحة فی المصادر الروائیة الشیعیة المعتبرة التی تؤید کون «خروج السفیانی» من علائم الظهور المقطوع بها، یجدر بنا أن نعالج هذه الاخبار و وجهات النظر الموجودة عنها و التی تصبو هذه المقالة الیها من الاهداف.

الکلمات الدلیلة: نقد الحدیث، علام الظهور، الامام المهدی(ع)، خروج السفیانی.

---

* استاذ مشارک بجامعة التهران، قسم علوم القرآن و الحدیث. drfeghhizade@gmail.com

** الطالب دکتوراه فی فرع علوم القرآن و الحدیث فی جامعة التهران. (کاتب مسئول)

sjsadeghi2013@yahoo.com

تجذير لفظة التدبر كمصطلح قرآنی فی القرآن الكريم

محمود كريمی *
تاريخ الاستلام: ١٤٣٤/١٢/١٣
مرتضی سلمان نژاد**
تاريخ الموافقة: ١٤٣٥/٧/٧

التدبر من المفاهيم الرئيسية فی القرآن الكريم والذی اعتبر غاية لنزوله استنادا الی الآية ٢٩ من سورة ص الشريفة. قد استخدم هذا المفهوم فی اربع آيات فحسب، غير انه خضع لتفاسير و قراآت مختلفة فی المحافل العلمية المعاصرة لمكانتة الرفيعة فی البحوث القرآنية و التحاليل المتنوعة له فی العقود الثلاثة الاخيرة. لقد زاد عدم تحليل علمی لماده"دبر" فی ابهام معنی التدبر فی البحوث المعاصرة. تطرق الباحثون فی هذا الحقل لمختلف الجوانب المفهوميه غير اللغوية لهذه الكلمة معتمدين علی ما جاء به اللغويون المتاخرون فحسب. تتابع هذه الدراسة ضرورة استخدام اتجاه التجذير فی تحليل المكونات اللغوية لهذه الكلمة، ولذلک استهدفت المقالة دراسة عملية تحويل بنية مادة "دبر" الی بنية "تدبر". المنهج الذی اتبعناه لتحليل هذه العملية كما يلی: لقد استخرجت فی بداية الامر المعانی الموجودة فی سائر اللغات السامية منها العبرية والآرامية و الحبشية والاكدية. ثم صنفت هذه المعانی فی خمس مجموعات دلالية محددة.

فی مرحلة لاحقة ونحو اختيار المعلومات المفيدة لاجل الوصول الی كيفية عملية بناء " التدبر"قد نقحت هذه المعانی واستخدمت المعلومات المفيدة لكشف العلاقة بين المعانی المستخدمة. و فی النهاية اوضحت عملية بناء "التدبر" بناء علی هذا التحليل و استمدادا من البنية المماثلة (التصنيف) فی اللغة الانكليزية. ما وصلنا اليه من البنية المماثلة فی اللغة الانكليزية (understand) يدلنا الی انه بنيت لفظة التدبر من جزئين:"د ب ر" كمادة الفعل، و وزان التفعل بمعنی "stand". و النتيجة ان المعنی المفهوم من التدبر هو المواجهة الادراكية لظاهرة او موضوع لاجل اكتشاف ما يوجد وراءه.

الكلمات الدليلة: التدبر، التجذير، اللغات السامية، التصنيف.

---

* استاذ مشارک فی جامعة الامام الصادق(ع)، قسم علوم القرآن و الحديث. karimi@gmail.com

** ماجستر فی فرع علوم القرآن و الحديث فی جامعة الامام الصادق(ع). (كاتب مسئول)
msnd66@gmail.com

الحقل المعنايی لمفردة «الشكر» فی القرآن الكريم

عباس مصلائی پور *

الهه تاجيک **

تاريخ الاستلام: ۲۸/۶/۱۴۳۴

تاريخ الموافقة: ۵/۳/۱۴۳۵

إن علم الدلالة هو أسلوب من الاساليب الحديثة المقترحة فی علم اللغة والذی تناول دراسةالمعنی العلمية. ويتبين لنا علم الدلالة المعانی للمفردات حسب العلاقات بينها فی الحلقات المعنائية عبر تبيين الحقول المعنائية.يساعد هذا الأسلوب علی الباحثين للدراسة حول المعانی للمفردات فی القرآن.إن مفهوم "الشكر" هو مفهوم من المفاهيم الرئيسة فی الحلقة المعنائية لمفاهيم القرآن الحميدة. خلال تبيين الحلقات المعانية للمفردات المرتبطة بالشكر فنجد مشتقات مفردة الكفر بإعتبارها من أبرز مفهوم يتقابل مع الشكر. بمأنّ مفهوم مفردة الكفر هو كفر النعمة والكفر الإعتقادی أيضا. فمِن الضروری أنّ هذين المفهومِين يدرسان معانی المفردات. ولتبيان الحقل المعانی فی هذا المجال، فعلينا أن نتبين معانی المفردات المتدخلة بين الشكر و الكفر و هذا ليس ممكنا إلّا أن نتعرف علی أن هذه المفردات هل تُستعمَل بمعنی كفر النعمة أو المجاورة مع الكفر الإعتقادی.نحن فی هذاالمقال بصدد أن نتبين المفاهيم المتقابلة لمفهوم الشكر والتی لها صلة مع مفهوم الكفر.و نسلط ايضاالضوء علی دراسة هذه المفاهيم. لذا مع التبيين المفاهيم المتدخلة و معانيها فی هذه الحلقة فنستنتج فی النهاية أنّ مفردة الشكر قد وقعت فی مجال المفاهيم الدينة – الأخلاقية.

الكلمات الدليلة: علم الدلالة، الشكر، الكفر، كالصبر، الشرک المكذّب.

---

* استاد مشارک فی جامعة الامام الصادق(ع)، قسم علوم القرآن و الحديث. amusallai@gmail.com

** ماجستر فی فرع علوم القرآن و الحديث فی جامعة المذاهب الاسلامی. (كاتب مسئول)

tajik.elaheh@yahoo.com